تفسير الثعالبي

الطبري وغيره هو للكفار وقال بعضهم بل المعنى بالعكس وانما المعنى واذا رأى المؤمنون الكفار قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسل المؤمنون حافظين على الكفار وهذا كله منسوخ على هذا التأويل ت والأول اظهر .

وقوله تعالى على الارائك ينظرون اي الى اعدائهم في النار قال كعب لاهل الجنة كوى ينظرون منها وقال غيره بينهم جسم عظيم شفاف يرون معه حالهم ت قال الهروي قوله تعالى على الارائك ينظرون قال احمد بن يحيى الاريكة السرير في الحجلة ولا يسمى منفردا اريكة وسمعت الازهري يقول كل ما تكئى عليه فهو اريكة انتهى هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون اي جزاء ما كانوا يفعلون وهل ثوب تقرير وتوقيف للنبي ص - وامته .

تفسير سورة الانشقاق وهي مكية بلا خلاف .

بسم ا الرحمن الرحيم .

قوله تعالى اذا السماء انشقت الآية هذه اوصاف يوم القيامة واذنت معناه استمعت وسمعت امر ربها ومنه قوله ص - ما اذن ا لشيء اذنه لنبي يتغنى بالقرءان وحقت قال ابن عباس معناه وحق لها ان تسمع وتطيع ويحتمل ان يريد وحق لها ان تنشق لشدة الهول وخوف ا تعالى ومد الارض هي ازالة جبالها حتى لا يبقي فيها عوج ولا امت وفي الحديث تمد مد الاديم والقت ما فيها يعنى من الموتى قاله الجمهور وخرج الختلي ابو القاسم اسحاق بن ابراهيم في كتاب الديباج له بسنده عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى ا